

مهارات بحثية ٢

التكليف الأول

عبدالعزیز بن مصلح الحری

242000925

التكليف الأسبوعي الأول

عرض لرسالة الماجستير الخاصة به (فيديو ١٠ دقائق + ملف PDF للعرض) ،
موضحا خطوات البحث العلمي المتعارف عليها والتي اتبعها لإعداد رسالته
العلمية.

عنوان البحث العملي (للحصول على درجة الماجستير) ٢٠٢٣م

تأثير المهارات القيادية على التخطيط الاستراتيجي:
دراسة ميدانية على قيادات المركز الوطني للأرصاد

المقدمة:

تعد مهارات القيادة في الوقت الراهن شريان الحياة في المنظمات العامة والخاصة كافة، كونها القاعدة الأساسية لكل الأنشطة والأعمال في كافة المنظمات فهدف كل المنظمات هو توجيه المرؤوسين وتعبئة طاقاتهم نحو الاتجاه الصحيح من أجل تحقيق أفضل الأهداف وضمان بقاء واستمرار المنظمة وهذا التوجيه يعتمد على ما يتمتع به القائد الإداري من مهارات بشتى أنواعها (الذاتية والانسانية والفكرية والفنية والإدارية) وبالتالي سوف يؤدي ذلك إلى ثقة الأفراد بقيادتهم والولاء لهم وللمنظمة.

فالتخطيط الاستراتيجي مرحلة مهمة من المراحل العملية الإدارية ويمثل أسلوباً في التفكير والمفاضلة بين أساليب وطرق العمل في المنظمات ويحتاج إلى مهارات يمتلكها القائد الإداري في وضع الخطط الاستراتيجية.

ومن هنا تأتي هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على تأثير المهارات القيادية على التخطيط الاستراتيجي في المركز الوطني للأرصاد بحكم أنه مركز ناشئ ويحتاج للوصول إلى تحقيق الأهداف وإبراز الإمكانيات لهذا المركز وإلقاء الضوء على دور الكبير في تعزيز وسلامة ورخاء المجتمع واستدامة البيئة.

مشكلة الدراسة:

إن تطوير الكفاءة الاستراتيجية للقيادة إحدى المجالات المتميزة لتطوير القادة؛ خاصةً الجيل الشاب منهم. إذ يختلف عن المفهوم العام والتقليدي للقيادة، والذي يهتم أكثر بقيادة المرؤوسين وإدارة فرق العمل في بيئة عملٍ مستقرّة. تهتمّ القيادة الاستراتيجية بقضايا يعالجها عادةً فريق الإدارة العليا للمؤسسة.

تواجه العديد من المؤسسات والقطاعات المختلفة مشكلات تتعلق بالتطور في أعمالها وصعوبة في تحقيق رؤيتها وأهدافها ونظراً لأهمية القائد فإن مشكلة البحث تتمحور في الإجابة على التساؤل الآتي: ما هو تأثير المهارات القيادية على التخطيط الاستراتيجي لدى قيادات المركز الوطني للأرصاد؟ فالمركز تم إنشائه بعد موافقة مجلس الوزراء رقم ٤١٧ بتاريخ ١٩/٧/١٤٤٠هـ، فيمر الآن المركز برحلة التحول حتى يواكب عجلة التنمية والازدهار في المملكة العربية السعودية ووفق الرؤية الطموحة للمملكة ٢٠٣٠م، ولن يتحقق ذلك إلا باختيار العنصر البشري ذو كفاءات عالية ومهارات قيادية تواكب هذه الرؤية وتحقق التميز في الخدمات المقدمة والريادة الإقليمية والعالمية عن طريق وضع الخطط الاستراتيجية من قبل هؤلاء القادة.

فرضيات الدراسة:

- فروض البحث فرض رئيسي وهو:
 - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين تأثير المهارات القيادية على التخطيط الاستراتيجي لدى قيادات المركز الوطني للأرصاد.
- الفروض الفرعية وهي:
 - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين تأثير المهارات القيادية الذاتية على قدرة القيادي على بناء الخطط الاستراتيجية.
 - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين تأثير المهارات القيادية الفنية على قدرة القيادي على بناء الخطط الاستراتيجية.
 - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين تأثير المهارات القيادية الانسانية على قدرة القيادي على بناء الخطط الاستراتيجية.
 - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين تأثير المهارات القيادية الفكرية على قدرة القيادي على بناء الخطط الاستراتيجية.
 - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين تأثير المهارات القيادية الادارية على قدرة القيادي على بناء الخطط الاستراتيجية.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية البحث في:

- من الناحية العلمية في إمكانية الاستفادة من هذا البحث بإيجاد رؤية جديدة عند إجراء دراسات علمية أخرى في نفس المجال.
أن تأثير المهارات القيادية على التخطيط الاستراتيجي من خلال دعم وتعزيز تلك المهارات القيادية للقائد لتحقيق أهداف المنظمة وذلك من خلال صقل مهارات القائد الاستراتيجية والتركيز على تحديات القيادة الواقعية والمهنية وتطوير مهارات القيادة لدى القائد لتفعيل القدرة على التخطيط الاستراتيجي للمنظمة مما يساعد في تحقيق أهداف المنظمة.
- من الناحية التطبيقية تأمل الدراسة أن تأتي بتطوير مهارات القيادة الإدارية في المركز الوطني للأرصاد لزيادة القدرة على تفعيل التخطيط الاستراتيجي بالمنظمة للوصول إلى التميز المؤسسي لديها من خلال تذليل كافة المستلزمات المادية والبشرية التي تعمل على زيادة التخطيط الاستراتيجي للمركز الوطني للأرصاد وتطوير أساليب عمل القادة وتطوير كافة الكوادر البشرية والمادية لتفعيل عمليات التخطيط الاستراتيجي بها.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى التعرف على الاتي:

- واقع المهارات القيادية لدى قيادات المركز الوطني للأرصاد.
- مفهوم التخطيط الاستراتيجي لدى قيادات المركز الوطني للأرصاد.
- تأثير المهارات القيادية على التخطيط الاستراتيجي لدى قيادات المركز الوطني للأرصاد.
- النتائج والتوصيات التي يستفاد منها في المركز الوطني للأرصاد.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات حيث أن المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا بوصفها وتوضيح خصائصها، ووصف كمي وذلك بإعطائها وصفا رقميا من خلال ارقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى ويعتبر المنهج الوصفي مظلة واسعة ومرنة تتضمن عددا من المناهج والاساليب الفرعية المساعدة مثل المسوح الاجتماعية أو الدراسات الميدانية أو دراسة الحالة وغيرها. ولهذا يكاد المنهج الوصفي يشمل كافة المناهج الأخرى باستثناء المنهجين التاريخي والتجريبي، ذلك لأن عملية الوصف والتحليل للظواهر تكاد تكون مسألة مشتركة وموجودة في كافة انواع البحوث العلمية ويشيع استخدام هذا المنهج في الدراسات التي تصف وتفسر الوضع الراهن أو ما هو كائن في أرض الواقع للظاهرة، وكذلك في الدراسات التي تهتم بتكوين الفرضيات واختبارها.

كما يعد هذا النوع من البحوث ذو أهمية خاصة في مجال الدراسات الإنسانية، لاسيما أنه يستخدم للكشف عن آراء الناس ومعتقداتهم واتجاهاتهم حول موقف معين، كما يستخدم أيضاً للوقوف على قضية محددة تتعلق بجماعة أو فئة معينة.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من قيادات المركز الوطني للأرصاد وعددهم (١٠٠) قيادي، حسب إفادة إدارة الموارد البشرية في المركز الوطني للأرصاد.

حدود الدراسة:

✓ الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في جميع إدارات المركز في المناطق.

✓ حدود بشرية: قيادات المركز الوطني للأرصاد.

✓ الحدود الزمنية: العام الهجري ١٤٤٤هـ/ ٢٠٢٣م.

عينة البحث:

تتمثل عينة الدراسة بجميع مجتمع الدراسة من قيادات المركز الوطني للأرصاد.

مصادر البيانات:

✓ المصادر الأولية: ورقة استبيان من تصميم الباحث يقوم بتوزيعها على أفراد العينة ومن ثم الخروج منها بنتائج وتوصيات.

✓ مصادر ثانوية: الكتب والمراجع - الدراسات السابقة في مجال البحث.

أدوات الدراسة:

- أدوات وأساليب جمع البيانات: سوف يعتمد هذا البحث في جمع البيانات أسلوبين أساسيين من أساليب البحث هما:
 - البيانات الثانوية: تتمثل في الرسائل العلمية والمراجع والدوريات والدراسات المنشورة وغير المنشورة باللغتين العربية والإنجليزية والتقارير والاستراتيجيات والأبحاث العلمية.
 - البيانات الأولية: سيتم جمع البيانات الأولية عن متغيرات البحث من الواقع الميداني، وذلك من خلال الاستبانة.

العمليات والاختبارات الإحصائية المستخدمة:

سيتم استخدام العديد من العمليات الإحصائية بغرض التحقق من أهداف الدراسة والإجابة عن التساؤلات التي ستطرح بالدراسة والتي تتمثل في:

١. الإحصاء الوصفي المتمثل في النسب والتكرارات لوصف المتغيرات الأولية للعينة.
٢. معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي له (الاتساق الداخلي).
٣. معامل كرونباخ ألفا لإيجاد معامل الثبات لأداة الدراسة.
٤. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على التساؤلات.
٥. اختبار T العينة واحدة (One Sample T-Test)
يختبر الفرق بين متوسط العينة وقيمة معروفة أو مفترضة • يسمح لك بتحديد مستوى الثقة للاختلاف.

مصطلحات الدراسة:

- التخطيط الاستراتيجي: هو عملية علمية شاملة تقوم على إستشراف المستقبل وإدراك المتغيرات المرتبطة بالبيئة الداخلية والخارجية للمنظمة، وتقوم القيادة بتحديد الرؤية والرسالة والاهداف.
- المهارات الذاتية: هي المهارات التي يجب على القائد ان يمتلكها مثل بعض السمات والقدرات اللازمة في بناء الشخصية للجماعات ويصبحوا هم القادة في المستقبل كالقدرات العقلية والبحث والتطوير والابتكار وضبط النفس والقوة البدنية لتتحمل الأنشطة والعمل.
- المهارات الإنسانية: هي المهارات المتعلقة بالجانب الشخصي، وتتمثل هذه المهارة في القدرة على العمل ضمن الفريق، والتفاعل معهم بشكل إيجابي، والقدرة على التأثير في سلوكيات الآخرين، والتعاطف معهم، كما تتضمن الثقة بالنفس، وحبّ العمل، والحماس له.
- المهارات الفنية: هي مواهب وخبرات محددة يملكها الفرد، مما يساعده في أداء مهمة أو وظيفة معينة.
- المهارات الفكرية: هي مهارة قدرة القائد على التحليل والدراسة والاستنتاج وكذلك القدرة على التغيير الإيجابي.
- المهارات الإدارية: هي المهارات التي يمتلكها القائد مثل المعرفة والخبرات في مجال تخصصه والتي تنعكس على تقبله لأداء المهام بكل سهوله، وتشمل المعرفة جميع التخصصات والمعلومات والتقنيات التي تخدمه في مجال العمل بكل سهوله ومرونة.

ثانياً: الدراسات السابقة للدراسة:

2.2. الدراسات السابقة للدراسة:

م	اسم الدراسة	التاريخ/ المكان	حجم العينة	نتائج الدراسة	الفجوة البحثية	علاقتها بالدراسة الحالية
1	أثر التخطيط الاستراتيجي على جودة التعليم العالي	2021م جامعة بنغازي	اعضاء هيئة التدريس	وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المستوى العام لجودة التعليم بالجامعة محل الدراسة جاء ضعيف، حيث بلغ المتوسط العام (2.56) وبنحرف معياري (0.82)، وبوزن نسبي (51%)، كما كشفت الدراسة أن المستوى العام للتخطيط الاستراتيجي بالجامعة جاء متوسطاً.	هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى ممارسة التخطيط الاستراتيجي	التخطيط الاستراتيجي
2	المهارات القيادية وعلاقتها بمستوى الأداء الوظيفي	2018م كلية فلسطين التقنية	جميع العاملين في الكلية (176) عملاً	بينت نتائج البحث أن توافر المهارات القيادية كانت بدرجة كبيرة ونسبة (68.818) حيث كانت المهارات القيادية الفنية بوزن نسبي (69.690) تليها المهارات القيادية الإنسانية بوزن نسبي (68.312) تليها المهارات القيادية الفكرية بوزن نسبي (68.452) وأن مستوى الأداء الوظيفي جاء بدرجة متوسطة وبوزن نسبي (66.128)	التعرف إلى المهارات القيادية وعلاقتها بمستوى الأداء الوظيفي	المهارات القيادية
3	المهارات القيادية وعلاقتها بالأداء الوظيفي	2012م الشركات الليبية	الإدارات العليا والوسطى والتنفيذية	- بينت المهارات الفنية الأكثر ممارسة بنسبة 45% - ان المديرين في الإدارات العليا والوسطى والتنفيذية يحققون الأداء الوظيفي المطلوب منهم.	التعرف على المهارات القيادية لدى الإدارات العليا والوسطى والتنفيذية بالشركات الصناعية العامة في مدينة بنغازي	المهارات القيادية

المراجع:

١. جادالله، جمال المرسي (٢٠٢٠م) مهارات القيادة الإدارية، الاسكندرية، المعارف.
٢. حافظ، إبراهيم محمد (٢٠٢٠م) مهارات القيادة وأثرها على التخطيط بالمنظمات، بيروت، دارصادر.
٣. سالم، سامي عوض (٢٠٢١م) أثر تنمية مهارات القيادة الإدارية على القدرة على التخطيط الاستراتيجي، الاسكندرية، المعارف.
٤. شتيوي، محمد عبد (٢٠١٨م) المهارات القيادية وعلاقتها بمستوى الأداء الوظيفي من وجهة نظر العاملين في كلية فلسطين التقنية، دارالمنظومة، مجلة جامعة الاستقلال.
٥. فوزي سعد البدري وأحمد سعد البدري ومنير سليمان البدري (٢٠٢١م) ثر التخطيط الاستراتيجي على جودة التعليم العالي: دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد بجامعة بنغازي، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي.
٦. خالد محمود الصليبي (٢٠٢٠م) المهارات القيادية للمرشد الأسري وأثرها في تعزيز قدراته على حل النزاعات الاسرية، متطلبات اكمال رسالة ماجستير.
٧. سمير عماري (٢٠٢٢م) دور القدرات الديناميكية في تعزيز البراعة الاستراتيجية، الجزائر، مجلة الاقتصاد والمالية.
٨. بتغة صونيه وفراحتية العيد (٢٠٢٢م) دور اليقظة الاستراتيجية في صناعة الخيار الاستراتيجي، الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية.
٩. حامد يعقوب (٢٠٢٢م) العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وتحسين الأداء المؤسسي، السودان، بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير العلوم في إدارة الاعمال.

توصيات الدراسة:

بناءً على النتائج السابقة التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم عدد من التوصيات، وهي كما يلي:

١. الاهتمام باستخدام الأساليب القيادية في العمل وتطويره من خلال أسلوب القيادة المركز على العاملين.
٢. الاهتمام بحضور ورش العمل والدورات التي تحفز العاملين على القيادة الفعالة.
٣. تحفيز العاملين في القطاع العام والخاص بسبل تنمية المهارات القيادية.
٤. يجب قياس فاعلية القيادة في المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص وتحديد المعايير لقياسها.
٥. الاهتمام بالجانب المستقبلي في التخطيط الاستراتيجي.
٦. يجب فهم القادة والتحديات التي تواجههم والتطور الفكري للقيادة.



Thank You